كلمات خفيفة على اللسان ثقيلة في الميزان

عباد الله، إن الإنسان في هذه الحياة الدنيا عمره قصير، وقد نعلم في الحياة أو نتيقن بعد الموت من معادلة واضحة بينة جلية حقيقية، معادلة بينها الله ﷻ في كتابه: ﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الأعراف: ٨-٩] ، هذه هي المعادلة، حسنات وسيئات، أنت في دار الدنيا التي هي دار الممر تتزود منها للدار الآخرة التي هي دار المقر، فعلى حسب الحسنات والسيئات تكون النهايات، ثم يُنصب الميزان يوم القيامة ﴿ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ ﴾، فهناك مفلحون وخائبون، من كانت حسناته أكثر من سيئاته؛ فهو من المحسنين، ومن كانت؛ سيئاته أكثر من حسناته؛ فهو من الخائبين، ولكن الله ﷻ رحيم ودود رؤوف غفور حليم ﷻ لا يعاملنا بعدله، وإلا كنا ضعنا، بل يعاملنا بلطفه ﷻ.

فالعدل هو أن أعطيك ما تستحق، فهل نستحق ما يعطينا الله ﷻ؟ الله يعاملنا بلطفه، ولهذا قال ﷻ: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾[الأنعام: ١٦٠]، الحسنة تضاعف، والسيئة لا تضاعف، بل﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾[هود: ١١٤]، الحسنات تُذهب السيئات.

وأكثر من ذلك قول النبي ﷺ: **"مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا؛ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا؛ لَمْ تُكْتَبْ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ"**[1]، إذن فأنت إن أردت أن تفعل حسنة وحال بينك وبينها الظروف تكتب حسنة؛ لأن نيتك كانت سليمة، فإن فعلتها؛

[1] رواه مسلم رحمه الله في صحيحه (١٣٠)، ورواه البخاري رحمه الله في صحيحه بلفظ قريب (٧٥٠١): "يَقُولُ اللَّهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، ....."

تكتب عشر حسنات، إلى سبعمائة، وأكثر من ذلك على حسب فعلك، وعلى حسب نيتك، وما إلى ذلك، وإن هممت بسيئة، فلم تفعلها بعد أن قلت سأفعلها، فعدلت وقلت: لا، وخفت من الله ﷻ، أو لم ترد أن تفعل هذا الفعل القبيح؛ تكتب حسنة، فالله ﷻ لا يعاملك بنفس المعيار، أردت حسنة ولم تفعلها؛ كتبت حسنة، أردت سيئة ولم تفعلها؛ لم تكتب سيئة، بل تكتب حسنة؛ لأنك عدلت عنها، فإن فعلتها؛ تكتب سيئة واحدة، ليس عشرة ولا سبعمائة.

فإن أردت أن تتعجب بعد ذلك فالعجب من أنفسنا؛ ذلك لأن كثيرا من الناس يأتي يوم القيامة يجد أن سيئاته أكثر من حسناته، ، إذن نقف مع أنفسنا وقفة، الله ﷻ يعاملنا هكذا، الحسنات تضاعف، ومع ذلك فإن السيئات أكثر من الحسنات.

أخي المسلم، اعلم أن حياتنا في الدنيا قليلة، أحد الدعاة ذات مرة حسب حسبة بسيطة جدًا، قال إن النبي ﷺ قال: "**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ**"[1] يعني يعيش ستين خمسة وستون هذا الغالب، نعم يموت قبل ذلك أو بعد ذلك ولكن بأعداد قليلة، قال فلنفرض أن فلانا سوف يعيش ثلاثة وستون عاما، من المعلوم في القوانين العالمية أن العمل ثمان ساعات في اليوم، إذن ثلث اليوم عمل، إذن ثلث العمر عمل، والنوم المضبوط للإنسان ثمان ساعات، ممكن ينام أقل من ذلك أو أكثر من ذلك، ولكن في المتوسط، طبعًا كما قلنا العمل ثماني ساعات، ومن الناس من يعمل عشرين ساعة أو عشر ساعات، ولكن نأخذ المتوسط كله ثماني ساعات، وثماني ساعات ثلث العمر، ثم قال: يبدأ الإنسان في التكليف وفي فعله للخيرات بعد أن يبلغ ثلاثة عشرة عاما، لما حسب هذه الحسبة؛ وجد مثلًا أن الذي سوف يموت في ثلاثة وستين عامًا سوف يفقد خمس وخمسين عامًا بين النوم والعمل وإتمامه للبلوغ، فما تبقى إذن من عمره ثماني سنوات، هذه السنوات الثمانية سوف يفقد الكثير منها

[1] أخرجه الترمذي رحمه الله في سننه (٣٥٥٠)، وصححه الألباني رحمه الله في صحيح الجامع (١٠٧٣).

أو معظمها في ذهب، وأتى، وفعل لفلان شيئا، وأولاده شيئا، ويتكلم مع هذا، وحزن، وفرح، إذن في نهاية الأمر يجد أن سنتين أو ثلاثة سنوات تستطيع أن تعبد الله ﷻ عبادة محضة، نعم لو إن الإنسان احتسب في نومه، احتسب في طعامه، احتسب في عمله؛ يأخذ أجرًا، ولكن نتكلم عن الوقت الذي تعبد الله فيه عبادة محضة، وأتكلم عن فعلنا نحن، فالعمر قصير والوقت قصير، لا تجد على الحقيقة إلا ساعة في اليوم، ساعة في اليوم فقط تستطيع أن تختلي فيها بالله ﷻ، اليوم ٢٤ ساعة، انظر كم ساعة تنام، وكم ساعة تأكل، وكم ساعة تشرب، وكم ساعة تذهب، وكم ساعة تأتي، فإذن عندما نضيع من أعمارنا هذه الأوقات؛ فهذا هو الخسران المبين.

إن لم تفعل هذه الحسنات الآن؛ فمتى تفعلها؟ فأنت لا تستطيع أن تكتسب حسنات بعد موتك[1] ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾[عبس: ٣٤ – ٣٧]، يقول عكرمة تفسيرًا لهذه الآية: **"يَلْقَى الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ فَيَقُولُ لَهَا: يَا هَذِهِ، أَيُّ بَعْلٍ كنتُ لَكِ؟ فَتَقُولُ: نِعْمَ الْبَعْلُ كنتَ! وَتُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَتْ، فَيَقُولُ لَهَا: فَإِنِّي أطلبُ إِلَيْكِ اليومَ حَسَنَةً وَاحِدَةً تَهَبِينَهَا لِي لَعَلِّي أَنْجُو مِمَّا تَرَيْنَ، فَتَقُولُ لَهُ: مَا أَيْسَرَ مَا طلبتَ، وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا أَتَخَوَّفُ مِثْلَ الَّذِي تَخَافُ، قَالَ: وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَلْقَى ابْنَهُ فَيَتَعَلَّقُ بِهِ فَيَقُولُ: يَا بُنَيَّ، أَيُّ وَالِدٍ كنتُ لَكَ؟ فَيُثْنِي بِخَيْرٍ، فيقولُ لَهُ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي احْتَجْتُ إِلَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ حَسَنَاتِكَ لَعَلِّي أَنْجُو بِهَا مِمَّا تَرَى، فَيَقُولُ وَلَدُهُ: يَا أَبَتِ، مَا أَيْسَرَ مَا طَلَبْتَ، وَلَكِنِّي أَتَخَوَّفُ مِثْلَ الَّذِي تَتَخَوَّفُ، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَكَ شَيْئًا"**[2] هذه المرأة التي أنفقت عليها وفعلت، وهي تعترف بذلك، تقول: هذا أمر هين غير إني أخشى مما تخشى منه ولا تعطيه شيئًا، فيذهب إلى ابنه الذي ربما

---

[1] إلا إن وفقك الله لصدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو لك.

[2] تفسير ابن كثير رحمه الله (٨/٣٢٥).

أدخل مالًا حرامًا من أجله، فيقول له: يا بني، أي أب كنت لك؟ يقول: نعم الأب، يقول له: أعطني حسنة أنجو بها مما ترى، فيقول: هذا أمر هين غير أني أخشى مما تخشى منه، كل واحد لا يدري ماذا يفعل، الناس تتساقط في النار، والشمس قريبة، والأمر عسير وعصيب، فكل واحد له شأن يغنيه، أي أب؟ أو أي أم؟ أنا، أنجو أنا، إذن نجاتك من الآن ليس وقت الحساب، إنما الوقت الآن.

فنرى أن الله ﷻ منَّ علينا بعد بمنن عظيمة، وهذا ما جئت به في هذا اليوم بإذن الله تعالى، الله ﷻ يعلم أن من عباده غافلين، يعلم ما نحن فيه، لو تدبرت الآيات البينات وتدبرت الأحاديث النيرات؛ لعلمت أن الله ﷻ يريد أن يدخلنا الجنات؛ ذلك لأنه وضع في شرعه أمور بسيطة جدًا لا تأخذ إلا ثواني أو دقائق معدودة جدًا تأخذ منها حسنات، تتعجب عندما تعلم أن الله يعطي هكذا، لو قلت لك أو قيل لي: إن الذي يعطي هكذا غير الله؛ لقلت: هذا كذب، لكن لأن الله ﷻ كريم، وأنه لو كل الناس أخذوا ما يطلبون منه في وقت واحد؛ ما نقص ذلك من ملكه شيء.

يقول النبي ﷺ: **"أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ** (يقول سبحان الله) **فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ"**[1].

ويقول ﷺ: **"مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ** (يقول سبحان الله صباحا ومساءًا) **كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ** (يقول الحمد لله) **مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ** (يقول لا إله إلا الله) **مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيل، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ** (يقول الله أكبر) **مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى بِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا**

[1] رواه مسلم رحمه الله في صحيحه (٢٦٩٨).

قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ"[1].

وقال ﷺ: **"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ"**[2].

تخيل لو جلست نصف ساعة في اليوم أو دقائق على حسب وقتك، وقلت سبحان الله، الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر، لا حول ولا قوة إلا بالله، تخيل لو قلت مائة مرة، قلت لا حول ولا قوة إلا بالله أكثر أو أقل لأن العدد ليس موجودًا، تخيل لو قلت ذلك فأنك تأخذ في هذا الوقت القليل ألفي حسنة، تأخذ أجر من حج مائة حجة، كأنك غزوت مائة غزوة والغزوة هذه فيها أجر عظيم، وتأخذ أجر من أعتق مائة رقبة من العبودية، كل ذلك وتأخذ كنوز من الجنة، إذن لما يفعل الإنسان هذا تنضم إلى كفة حسناته حسنات كثيرة، فلينظر الإنسان في نفسه ولينظر في شرع الله ﷻ، وننظر إلى هذه الأمور البسيطة السهلة ونستثمرها في حياتنا.

أيها الإخوة المسلمون عباد الله، إن الله سبحانه وتعالى ﷻ لطيف بعباده، فلنتعرض إلى هذا اللطف إنه على كل شيء قدير.

يقول النبي ﷺ: **"مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"**[3].

ويقول ﷺ: **"كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ"**[4].

ويقول ﷺ: **"لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ** (أجر عتق)**، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ**

---

[1] أخرجه الترمذي رحمه الله في سننه (٣٤٧١) وقال: حسن غريب، وقال الألباني رحمه الله في ضعيف الترمذي (٣٤٧١): منكر.

[2] رواه البخاري رحمه الله في صحيحه (٦٣٨٤)، ورواه مسلم رحمه الله في صحيحه (٢٧٠٤).

[3] رواه البخاري رحمه الله في صحيحه (٦٤٠٥)، ورواه مسلم رحمه الله في صحيحه (٢٦٩١).

[4] رواه البخاري رحمه الله في صحيحه (٦٦٨٢)، ورواه مسلم رحمه الله في صحيحه (٢٦٩٤).

حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ"[1].

نحن نتكلم معًا في أمور تافهة كثيرا جدًا، ثم نكرر هذه الأمور مرة أخرى، نتكلم في أمور لا نعرفها كثيرا جدًا، ثم نكررها مرة أخرى، وقال وقيل، وفلان عمل وفلان راح، وكل هذه أوقات ضائعة، ثم بعد ذلك نجري من أجل حسنة، لو قال لي أحدٌ: اعمل يوميًا في اليوم بمائة جنيه، وقيل لي: إن المكان الفلاني الدقيقة فيه بمليون جنية، ماذا أفعل؟

يقول النبي ﷺ: **"مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا"**[2] بعضهم جمع ذلك وجد أن الصفحة الواحدة بآلاف الحسنات، وقال ﷺ: **"قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ"**[3]، من أهل العلم من يرى أنه لو قرأها ثلاثا فقد ختم ختمة كاملة[4]، ما هذا الخير؟!! وقال ﷺ: **"مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ"**[5].

وقال ﷺ: **"مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً"**[6]، عدد المؤمنين في الدنيا مليار ونصف، لو قلت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات؛ أخذت مليار ونصف حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، والله يضاعف لمن يشاء، ثم بعد ذلك نقول: لم سيئاتنا تكون أكثر من حسناتنا؟ لأننا لا نسعى إلا من رحم الله ﷻ.

ويقول ﷺ: **"مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ**

---

[1] رواه البخاري رحمه الله في صحيحه (٣٢٩٣)، ورواه مسلم رحمه الله في صحيحه (٢٦٩١).

[2] أخرجه الترمذي رحمه الله في سننه (٢٩١٠)، وصححه الألباني رحمه الله في صحيح الترمذي (٢٩١٠).

[3] رواه البخاري رحمه الله في صحيحه (٥٠١٤)، ورواه مسلم رحمه الله في صحيحه واللفظ له (٨١١).

[4] فتح الباري (٦١/٩)، لابن حجر رحمه الله.

[5] أخرجه أحمد رحمه الله في مسنده (١٥٦١٠)، وصحح إسناده الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢/١٣٦).

[6] أخرجه الطبراني رحمه الله في مسند الشاميين (٢١٥٥)، وحسنه الألباني رحمه الله في صحيح الجامع (٦٠٢٦).

قَدِيرٌ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"[1]، لا تتعجب من هذه البيوت الكثيرة، فإن في الدنيا أناسًا عندهم قصور هنا وهنا وهذه دنيا فانية.

هذا الكلام أيها الإخوة المسلمون أقره النبي ﷺ، ومحقق، أحاديث صحيحة محققة، هذا ليس خيالا، لأن هذا هو الله ﷻ، مهما تدبرنا لطفه، تدبرنا كرمه، تخيل: تكتب مليون حسنة، وتمحى مليون سيئة، وترفع مليون درجة، ويبنى لك بيت في الجنة؛ لأنك قلت ذكرًا في ثواني معدودة، يقول العلماء: لأنك تذكر الله في مكان ينسى فيه سبحانه وتعالى (في السوق).

الأمور كثيرة جدًا وأنا اخترت بعض الأشياء من خضم نعم الله ﷻ، اخترت أشياء منها، والآن أقول لكم بعض الأشياء مما اخترت، يكفي أن أقول لكم أن من مر هكذا، وقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وتقول لمن تعرف ولمن لا تعرف كما بين النبي ﷺ ثلاثون حسنة[2]، والحسنة بعشر أمثالها، أي ثلاثمائة حسنة، وأنت تمشي هكذا كل هذا الخير.

ولو في الشارع وجدت حجرًا أو شيئًا من هذا فأمط الأذى عن الطريق، يقول النبي ﷺ: **"فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ"**[3]، وفي رواية: **"فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ"**[4]، ماذا فعل؟ أزاح حجرا من الطريق لكي لا يؤذي مسلمًا، هذه النية الطيبة يعامل الله ﷻ عباده عليها.

إذن أيها الإخوة المسلمون، ابحثوا عن الخير، وكما سمعتم قول الله ﷻ: ﴿ **يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾** ﴾ [عبس: ٣٤ – ٣٧]، **نسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يتبعون القول فيتبعون أحسنه.**

---

[1] أخرجه أبو نعيم رحمه الله في الحلية (٣٥٥/٢)، وحسنه الألباني رحمه الله في صحيح الجامع (٦٢٣١).

[2] أخرجه أبي داوود رحمه الله في سننه (٥١٩٥)، وصححه الألباني رحمه الله في صحيح أبي داوود (٥١٩٥).

[3] رواه مسلم رحمه الله في صحيحه (١٩١٤).

[4] رواه البخاري رحمه الله في صحيحه (٦٥٢)، ورواه مسلم رحمه الله في صحيحه (١٩١٤).